

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

محاضرات السداسي الأول في مقياس: منهجية وتقنيات البحث في الإرشاد والتوجيه
المستوى: سنة أولى ماستر إرشاد وتوجيه

المشكلة البحثية:

تمثل المشكلة البحثية الركيزة الأساسية في العملية البحثية وهذا المصطلح يعني بالضبط ما يدل عليه مسماه، أي: المشكلة التي يود الباحث دراستها وغالبا ما تصاغ المشكلة في صورة أسئلة بحثية. والمشكلة البحثية هي المشكلة التي يود الفرد بحثها، والمشكلة هي أي شيء قد يجده الفرد غير مرض أو غير مستقر، أو فيه صعوبة من نوع ما، أو وضع يحتاج إلى تغيير، أو أي شيء لا يتم كما يجب ان يكون. ومن أمثلة المشكلات التي يهتم بها التربويون في مجال التربية هي الظروف التي يودون تحسينها أو المصاعب التي يريدون القضاء عليها، أو الأسئلة التي يبحثون لها عن إجابات.

أسئلة البحث: خصائص أسئلة البحث الجيدة:

بعد إتمام عملية صياغة سؤال البحث، نجد الباحث يريد أن يصل به إلى أفضل حالة،

والأسئلة البحثية الجيدة لها أربع خصائص:

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

محاضرات السداسي الأول في مقياس: منهجية وتقنيات البحث في الإرشاد والتوجيه
المستوى: سنة أولى ماستر إرشاد وتوجيه

أن يكون السؤال عمليا: **Feasible**، أي يمكن دراسته دون إضاعة للوقت أو الجهد
أو المال.

أن يكون السؤال واضحا **Clear**: أي معظم الناس سيتفقدون على معاني أهم الكلمات
المتضمنة في السؤال.

أن يكون السؤال ذا أهمية **Significant**: أي يستحق أن نبحثه لأنه سيساهم بإضافة
معرفة جديدة عن البشرية.

أن يكون السؤال أخلاقيا **Ethical**: أي لا يتضمن أية أضرار نفسية أو جسمانية
للكائنات الحية أو البيئة الاجتماعية أو الطبيعية

فروض البحث:

يعد مفهوم المتغير أحد أهم المفاهيم الهامة في مجال البحث. فهناك العديد من المتغيرات
والكثير من البحوث التربوية التي تقوم بدراسة العلاقات بين المتغيرات.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

محاضرات السداسي الأول في مقياس: منهجية وتقنيات البحث في الإرشاد والتوجيه
المستوى: سنة أولى ماستر إرشاد وتوجيه

حيث أن العلاقة ما هي إلاّ عبارة للربط بين المتغيرات فمن المهم هنا أن نقدم فكرة لماهية المتغيرات.

يتم غالبا إعادة صياغة السؤال البحثي في صورة فرض، والفرض هو تنبؤ من نوع ما يختص بالنتائج المحتملة للدراسة.

تعريف الفروض العلمية:

عرفت الفروض العلمية بتعريفات متعددة منها:

تؤكد مختلف التعريفات وفي مجملها مدى أهمية الفروض في تقديم الحل أو الحلول للمشكلة موضوع البحث، ومن ثم فهي الخطوة الأولى لاختيار الحل أو الحلول لأنها تتضمن جميع عوامل المشكلة التي سبق تحديدها والتعرف على مدى تورطها في الوضع الإشكالي القائم. كما أنها تتضمن الحل أو الحلول بما اشتمل عليها من عوامل مع ضبط شروط تحقيقها في كل مرحلة من المراحل النظرية والتطبيقية.

معايير صياغة الفروض العلمية:

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

محاضرات السداسي الأول في مقياس: منهجية وتقنيات البحث في الإرشاد والتوجيه
المستوى: سنة أولى ماستر إرشاد وتوجيه

من أهم المعايير نجد:

أن يكون الفرض خلاصة تامل وفهم جادين للعلاقة بين متغيرات البحث. وهذا الفهم هو نتيجة الدراسة العميقة لنظرية معينة أو نتائج بحوث سابقة أو خبرة علمية رشيدة؛ لتؤلف جميعها الإطار النظري للبحث.

أن يصاغ الفرض البحثي صياغة واضحة في صورة خبرية أو عبارة تقريرية.

أن يكون الفرض قابلاً للاختبار من خلال الأدلة الامبريقية التي يجمعها الباحث.

أنواع الفروض العلمية وكيفية صياغتها:

هناك اختلاف في تحديد أنواع الفروض وتصنيفها، فهناك من يصنفها على أساس كيفية اشتقاقها إلى نوعين اثنين، فروض استقرائية وفروض استنباطية، الأولى هي تعميم يتوصل إليه من عدد من الملاحظات والثانية يشتق من نظرية وتهدف لتقديم أدلة تؤيد أو تعارض مظاهر من نظرية معينة.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

محاضرات السداسي الأول في مقياس: منهجية وتقنيات البحث في الإرشاد والتوجيه
المستوى: سنة أولى ماستر إرشاد وتوجيه

كما نجد الفرض غير الموجه يتنبأ بوجود علاقة أو فرق. والفرض الموجه يبين كذلك اتجاه الفرق. والفرض الصفري يتنبأ بعدم وجود علاقة أو فرق جوهري بين متغيرين أو أكثر.

تعد الدراسات السابقة إحدى المصادر التي يلجأ إليها الباحث العلمي من أجل الاستعانة بها في كتابة البحث العلمي بشكل عام ولا سيما في كتابة إشكالية البحث العلمي بشكل خاص، لما توفره للباحث من معلومات حول متغيرات الدراسة ومنهجية معالجتها نظريا وميدانيا، والأدوات المستخدمة، كما أنها تمكنه من تكوين صورة واضحة حول موضوع دراسته.

مبررات توظيف الدراسات السابقة:

يعتبر توفر الدراسات السابقة في البحث العلمي ذو أهمية كبيرة، حيث أن توفر الدراسات السابقة يؤكد على استمرارية البحث ثم عدمه.

أخذ صورة شاملة حول المراجع المساعدة في إعداد البحث العلمي.

المساعدة في طرح الإشكالية للموضوع.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

محاضرات السداسي الأول في مقياس: منهجية وتقنيات البحث في الإرشاد والتوجيه
المستوى: سنة أولى ماستر إرشاد وتوجيه

مساعدة الباحث علما جتنا بالوقوع في أخطاء معينة وذلك من خلال الاستفادة من الأخطاء التي وقع فيها غيرهم من الباحثين.

المساعدة في تشكيلا الخلفية النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة.

توفير الوقت والجهد علما بالباحث في عملية البحث، وكذلك اختيار الإطار النظري للبحث.

توجيه الباحث في اعتماد الإجراءات المنهجية التي تتلاءم وطبيعة البحث المراد إنجازه.

المساعدة في اختيار أدوات البحث المناسبة.

اختيار الدراسات السابقة

اطلا علما بالباحث علما لمصادر أولية لأخذ الدراسات السابقة منها، والابتعاد عن المصادر الثانوية.

يتأكد الباحث من ثبات صحة المعلومات المتواجدة. لكتابة الدراسات السابقة.

الابتعاد عن الدراسات السابقة غير منشورة سواء في المجلات أو الدوريات.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

محاضرات السداسي الأول في مقياس: منهجية وتقنيات البحث في الإرشاد والتوجيه
المستوى: سنة أولى ماستر إرشاد وتوجيه

اختيار الباحث دراسات سابقة ذات صلة وثيقة بموضوع الدراسة والابتعاد عنا لأخذنا لدراسات سابقة غير المناسبة
لمشكلة وأهدف البحث العلمي.

تلخيص الدراسات السابقة:

- محاولة الاختصار والاكتفاء بكتابة الأفكار الرئيسية فقط، والابتعاد عن التوسع والأسلوب الممل في كتابة وعرض الدراسات السابقة.
- من الأمور الهامة أن يقوم الباحث بكتابة الدراسات السابقة بالترتيب من الأحدث إلى الأقدم، ويقول أن هذا في حدود علم الباحث.
- عرض الدراسات السابقة يجب أن يحتوي على اللقب والسنة، الأهداف بشكل مختصر، المنهج والعينة وأدوات الدراسة، وكذلك أبرز نتائج وتوصيات الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية والتي تفيدها بشكل جيد.
- يجب على الباحث توحيد التواريخ في الدراسات السابقة من خلال استخدام إما التاريخ الهجري أو التاريخ الميلادي، وذلك حتى لا يحدث تشوش في ذهن القارئ، فليس من الصحيح أن تختلط التواريخ العربية والأجنبية داخل الدراسة.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

محاضرات السداسي الأول في مقياس: منهجية وتقنيات البحث في الإرشاد والتوجيه
المستوى: سنة أولى ماستر إرشاد وتوجيه

تصنيف الدراسات السابقة:

التسلسل الزمني:

يقوم الباحث بترتيب الدراسات السابقة بناءً على تسلسلها الزمني وقدمها وحدثها وتاريخ كتابتها ونشرها.

التصنيف حسب متغير الدراسة:

يقوم الباحث بتصنيف الدراسات السابقة وترتيب جميع عناوينها حسب متغير الدراسة التي يقوم بها .

التصنيف المكانية والجغرافي:

يقوم الباحث بترتيب الدراسات السابقة حسب المكان والمنطقة الجغرافية التي تم إجراء الدراسة عليها، محلية ودولية وإقليمية

ليمية ودولية وعربية وأجنبية، ثم يذكر الهدف من كل دراسة وتلخيصها .

البحث المسحي (Survey Research):

جامعة مُجَد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

محاضرات السداسي الأول في مقياس: منهجية وتقنيات البحث في الإرشاد والتوجيه

المستوى: سنة أولى ماستر إرشاد وتوجيه

المسح هو أداة لجمع البيانات تصف خاصة أو أكثر من خصائص مجتمع معين. كما يحدد البحث المسحي ويقرر الأشياء كما هي عليه. يتم جمع البيانات المسحية وذلك بتوجيه مجموعة من الأسئلة من خلال استبانة أو مقابلة، لأعضاء مجتمع معين. او بمعنى آخر يتضمن جمع بيانات عديدة للتحقق من صحة الفروض أو إجابة أسئلة عن الحالة الراهنة لموضوع الدراسة. ويتضمن أحد البحوث المسحية الشائعة تقييم تفضيلات، أو اتجاهات أو ممارسات أو اهتمامات، أو ميول مجموعة من الأفراد. ومن أمثلة ذلك استطلاع الآراء حول موضوع معين، ويتم جمع بيانات البحوث المسحية من خلال الاستبانات والمقابلات، والملاحظة؛ لذا يتطلب البحث المسحي الاهتمام باختيار عينة كافية وأداة مناسبة.

ولعل ذلك ما يبرز الغرض من إجراء البحوث المسحية في وصفه خصائص المجتمع، حيث يحاول الباحث معرفة توزيع أفراد المجتمع على متغير أو أكثر (العمر، الديانة، الجنسية، الاتجاهات وغيرها). وكباقي البحوث الأخرى لا يمكن دراسة المجتمع كله،

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

محاضرات السداسي الأول في مقياس: منهجية وتقنيات البحث في الإرشاد والتوجيه

المستوى: سنة أولى ماستر إرشاد وتوجيه

ولذلك نختار عينة ونجري مسحاً لاستحباباتهم ننتج وصف المجتمع من بيانات العينة.

تصميم البحوث المسحية:

يمكن تصنيف المسوح في دراسات مستعرضة أو دراسات طولية. وتجمع الدراسات المستعرضة بيانات في وقت واحد، بينما تجمع الدراسات الطولية بيانات في أكثر من وقت واحد لقياس النمو أو التغير.

يمكن تصنيف دراسات المسوح الطولية في مسح النزعة، ومسح جماعة عرضياً، ومسح جماعة طولياً، ومسح المتابعة. ويعتمد التصنيف على أسلوب معاينة المسح وطريقة تطبيقه.

إجراء البحوث المسحية:

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

محاضرات السداسي الأول في مقياس: منهجية وتقنيات البحث في الإرشاد والتوجيه
المستوى: سنة أولى ماستر إرشاد وتوجيه

تتطلب البحوث المسحية جمع معلومات مقننة وقابلة للتكمية من جميع أعضاء المجتمع أو العينة. وقد تكون اداة البحث الاستبانة التي هي مجموعة من أسئلة التقرير الذاتي تجيب عليها مجموعة منتقاة من المشاركين في البحث. والمقابلة هي جلسة شفوية تطرح فيها على الشخص أسئلة وتدون الإجابات، فهي جلسة بين الباحث والمستجيب.

إجراء دراسة تعتمد على استبانة:

الاستبانة أداة فعالة وتتطلب وقتا قصيرا وكلفة قليلة، وتسمح بجمع بيانات من عينة كبيرة.

تحديد المشكلة:

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

محاضرات السداسي الأول في مقياس: منهجية وتقنيات البحث في الإرشاد والتوجيه
المستوى: سنة أولى ماستر إرشاد وتوجيه

ينبغي على الباحث عند إجراء دراسة تعتمد على استبانة تحديد أهداف نوعية
او موضوعات فرعية تتعلق بنوع المعلومات المطلوبة، وصياغة أسئلة تتعلق مباشرة
بالأهداف.

بناء الاستبانة:

➤ ينبغي أن تكون الاستبانة جذابة، وموجزة ويسهل الإجابة عليها. ولا
ينبغي أن تتضمن أية فقرة لا تتعلق مباشرة بأهداف الدراسة.

➤ ينبغي استخدام فقرات محددة البنية، أو مغلقة النهاية قدر المستطاع،
وذلك لأنها أكثر سهولة في الإجابة عليها من جانب المشاركين، وكذلك يسهل على
الباحثين تقدير درجاتها وتحليلها.

➤ الفقرات شائعة الاستخدامات في الاستبانات هي: الفقرات ذات
التدرج (مثل: ليكرت، والتمايز اللغوي)، والفقرات التي تتطلب الترتيب، وقوائم
المراجعة.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

محاضرات السداسي الأول في مقياس: منهجية وتقنيات البحث في الإرشاد والتوجيه
المستوى: سنة أولى ماستر إرشاد وتوجيه

➤ في صيغة الفقرات غير محددة البنية مثل: أسئلة المقال، يكون لدى المستجيبين مطلق الحرية في الاستجابة. وتسمح هذه الفقرات باستجابات أكثر عمقا بحيث أنها ربما تسمح بالاستبصار في أسباب الاستجابات. ولكن من الصعب -في أغلب الأحيان- تحليلها وتفسيرها.

➤ ينبغي أن يركز كل سؤال على مفهوم واحد، ويصاغ بأكبر قدر من الوضوح. وأي مصطلح أو مفهوم ربما يعني أشياء أو معاني مختلفة لأناس مختلفين ينبغي تعريفه.

➤ تجنب الأسئلة الإرشادية التي تفرض التي تفترض حقيقة ليس من الضروري وجود أدلة عليها، والأسئلة لا تشير إلى نقطة مرجعية.

➤ لكي تحدد بنية عبارات الاستبانة، ينبغي البدء بأسئلة عامة وغير تهديدية، ثم الانتقال إلى أسئلة أكثر نوعية. وينبغي تجميع الفقرات المتماثلة قدر المستطاع.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

محاضرات السداسي الأول في مقياس: منهجية وتقنيات البحث في الإرشاد والتوجيه
المستوى: سنة أولى ماستر إرشاد وتوجيه

➤ ينبغي أن تشمل الاستبانة أيضا على تعليمات للمستجيبين؛ للمعاونة في

تقنين التطبيق.

العلاقة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي للدراسة:

يعطي الجانب النظري لأي بحث أو دراسة تصور مسبق لأبعاد المشكلة البحثية مما يؤدي إلى فهم المشكلة التي يدرسها الباحث ذلك أنه من الصعب تقديم معارف جديدة لموضوع معين دون التأصيل له. وتتمظهر أهمية الجانب النظري وقيمه في البناء المنهجي والامبريقي لأي بحث أو دراسة. يستقى الجانب النظري من مختلف المصادر والمراجع والدراسات المنشورة في المجالات العلمية المحكمة التي لها علاقة بالموضوع البحثي الراهن الذي يخوض فيه الباحث.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

محاضرات السداسي الأول في مقياس: منهجية وتقنيات البحث في الإرشاد والتوجيه
المستوى: سنة أولى ماستر إرشاد وتوجيه

إنّ ضرورة اعتماد الجانب النظري في البحوث والدراسات لها الأهمية في تحديد وجهة نظر منهجية البحث لتعبر عن الاطار المرجعي للمعرفة العلمية المتخصصة التي تؤهله لحصرو ضبط الخطوات والاجراءات المنهجية في السياق التطبيقي ، وبالتالي تعدي الغموض وتخطي الصعوبات والعراقيل.

فضلا عن أن الجانب النظري يمكن الباحث أو الطالب من تحديد المشكلة البحثية وصياغة فروضها وضبط مصطلحاتها بدقة وبإجرائية، فهو الخلفية في تحديد أبعاد المفاهيم وتطويرها في ضوء نظرية علمية تربوية أو نفسية. كما تعتبر الإطار المرجعي في بناء أدوات الدراسة وفي تحليل النتائج الميدانية لدراسته.